

81 - إدريس عليه السلام | رحلة الخلود | رمضان ٢٤٤١ هـ

محمد حسين يعقوب

بسم الله الرحمن الرحيم. هنا المدرسة الربانية كتلة قلوب تحكمها قيم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم ان الحمد لله نحمده تعالى واستعينه واستغفره - [00:00:00](#)

واعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:00:37](#)

واشهد ان محمدا عبده ورسوله اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد - [00:00:53](#)

يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منهما رجالا كثيرا ونساء - [00:01:21](#)

واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما. اما بعد فان اصدق الحديث كلام الله تعالى - [00:01:47](#)

خير الهدي هدي محمد. صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم. وان شر الامور محدثاتها. وكل محدثة بدعة. وكل بدعة ضلالة. وكل ضلالة في النار. ثم اما بعد فاخوتي في الله - [00:02:17](#)

والذي فلق الحبة وبرأ النسمة اني احبكم في الله واسأل الله جل جلاله ان يجمعنا بهذا الحب في ظل عرشه يوم لا ظل الا ظله اللهم اجعل عملنا كله صالحا. واجعله لوجهك خالصا. ولا تجعل فيه لحد غيرك شيئا - [00:02:37](#)

احبتي في الله كيف حالكم مع الله وكيف حال قلوبكم مع الله اللهم اهد قلوبنا. اللهم اصلح قلوبنا اللهم احي قلوبنا. اللهم طهر قلوبنا. اللهم نور قلوبنا. اللهم حبب الينا الايمان وزينه في قلوبنا - [00:02:57](#)

اللهم ثبت على الايمان قلوبنا ها هو رمضان بدأ في التناقص واوشكنا ان ندرك العشر الاواخر من رمضان فكيف حالكم مع الله اخي هل اعتقت رقبتك من النار بعد مرور كل هذه الليالي - [00:03:21](#)

لابد من وقفة وخصوصا قبل دخول العشر كان رسول الله صلى الله عليه وسلم صل عليه. صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم. اذا دخل العشر شد وايقظ اهله واحيا ليله - [00:03:51](#)

تحيي الليل وايقظ اهلك وشد عزمك اجدد عزمك وجدد نشاطك واقبل على الله عز وجل فان في هذه الليالي ليلة خطيرة ليلة القدر خير من الف شهر من حرم خيرها فهو المحروم - [00:04:12](#)

هذه الليلة تحتاج الى ان تطيع النبي صلى الله عليه وسلم في امره بقوله التمسوها تحروها ان الناس الذين يظنون انها ليلة سبعة وعشرين. ويكتفون الجهد كله ليلة سبعة وعشرين لا يضمنون ذلك - [00:04:35](#)

فانها متنقلة في ليالي الوتر ومع اختلاف المطالع والمشارق والمغارب في هذه الايام فانك لا تدري فينبغي علينا جميعا ان نتقن احسان العمل في العشر كلهن هذه الليالي كلها كلها كل العشرة نتقن العمل فيها ونكثر العمل فيها ونكثر الدعاء فيها ونكثر التقرب فيها ونكثر كل خير - [00:04:57](#)

تستطيع في هذه العشر لندرك ليلة القدر. اخوتي في الله انا احبكم في الله. ونعود الى رحلتنا رحلة الخلود مضيئا مع سيدنا ادم عليه السلام وحياته واولاده حتى انقضى عمر ادم - [00:05:30](#)

وهكذا العمر ينقضي عاش ادم عليه السلام الف سنة وزيادة قليلة اكثر من الف سنة بقليل عاش الف سنة. سم جاء قدره ومات كما يموت البشر. عليه السلام ولكنه قبل ان يموت كان قد اوصى ابنه شيس - [00:05:52](#)

عليه السلام ومن الراجح انه نبي بكل شيء وعلمه صحف ادم نزلت على سيدنا ادم صحف علمها لابنه شيس وامره واوصاه وعاش جيس عليه السلام يأمر ويدعو وآ كان الناس في خلال الف سنة - [00:06:19](#)

كثروا جدا وانتشروا في كل طباق الارض واه اه بلغت دعوة جيش لكل الناس ثم قضى الله عز وجل ان يموت شيس ايضا كما مات ابوه ادم فجاء بعده سيدنا ادريس - [00:06:45](#)

عليه السلام وادريس عليه السلام نبي مذكور في القرآن. قال تعالى واذكر في الكتاب ادريس انه كان صديقا نبيا ورفعناه مكانا عليا سيدنا ادريس هو احد الرسل الكرام الذين ذكروا في القرآن تحديدا - [00:07:09](#)

ولذلك يجب الايمان به تفصيلا احنا قلنا الايمان بالرسل يجب الايمان بان الله ارسل رسلا وانزل كتبنا جملة واحدة. لكن من ذكرهم الله عز وجل باسمائهم. ونص على نبوتهم يجب علينا ان نؤمن بهم - [00:07:35](#)

ونؤمن بسيدنا ادريس على سبيل القطع والجزم لان القرآن ذكره باسمه وحده عن شخصه كان صديقا نبيا وكان من الصابرين وهو اول نبي بعث في الارض بعد ادم وشيس عليهما السلام - [00:07:58](#)

على ما نعلم وهو ابو جد نوح عليه السلام ابو جد نوح عليه السلام انزلت عليه ثلاثون صحيفة دعا الى الله وامن به الف انسان برضو المعلومات دي كلها جايينها من اسرائيليات - [00:08:21](#)

لا تصدق ولا تكذب امن به الف انسان وهو اول من خط بالقلم واول من خاط الثياب ولبسها واول من نظر في علم النجوم وسيرها سمي ادريس لكثرة دراسته كان دارسا - [00:08:46](#)

يدرس الكتب عليه السلام واول من خط بالقلم اول من كتب وامل اللغة وكتب وكتب وعمل الحروف وكتب واول من خاط الثياب خيط السياب بعد ما كان هم قطع من القماش او من جلد كانوا يلبسون الجلود جلود الثور وجلود الحيوانات وو هو خاط الثياب الخياط - [00:09:13](#)

اتفضل على قد الانسان وفصلها اول من خاط الثياب واول من خط بالقلم واول من آ درس او نظر في علم النجوم وسيرها ولد ادريس عليه السلام ببابل ولد ادريس عليه السلام ببابل في العراق - [00:09:41](#)

وادرك من مع ادم عليه عليه السلام ثلاثمائة سنة ان عاش مع سيدنا ادم تلتمتيت سنة قبل ما يموت سيدنا ادم بتلتمتيت سنة وعاصر ولده شيس ثم عاش بعدهما واتاه الله النبوة - [00:10:07](#)

ورفعه الله مكانا عليا تكلم العلماء والمفسرون كثيرا جدا في قضية ورفعناه مكانا عليا ليس عندنا في القرآن ولا في السنة دليل صحيح واضح في تفسير هذا الرفع هل هو رفع مكانة - [00:10:28](#)

ولرفع مكان ولا رافع بغير بغير موت انه ما متش رفع الى السماء. في نصوص كثيرة ولكن ليس عندنا النص الصحيح الصريح الذي نعتمد عليه لذلك كان الاختيار رفعناه مكانا عليا انه في السماء الرابعة. الرسول صلى الله عليه وسلم لما عرج به الى السماء - [00:10:50](#)

في ليلة الاسراء والمعراج رأى سيدنا ادريس في السماء الرابعة مكانة عالية وقيل انه رفعناه مكانا عليا كان يرفع اليه في كل ساعة عمل صالح وكيل انه كان يرفع اليه في كل يوم - [00:11:19](#)

مثل عمل اهل الارض جميعا لانه بدعوته وتبليغه وكان سيدنا ادريس نشيطا جدا كان نشيطا جدا لما اهل بابل لم يؤمنوا به وعارضوه تركهم وهاجر الى مصر وعاش في مصر - [00:11:41](#)

مدة طويلة سيدنا ادريس آ كان نشيطا في الدعوة يتحرك ويكلم ويامر وينهى ويكتب وآ كان يعمل آ بيده فكان نشاط هذا يجعل اعماله الصالحة كثيرة جدا وكان الذين يؤمنون به كان برضه من من ما ذكر عن سيدنا ادريس من مزاياه انه كان بيعلم ائمة - [00:12:07](#)

يعني ما كانش بيعلم ناس ويقعدوا تحت رجليه طول الوقت. كان اللي يعلمه يقول له رح انت المكان الفلاني. وانت رح المكان الفلاني. وانت انطلق المكان الفلاني. وعلم وقل وبلغ كذا - [00:12:35](#)

فكان نشيط جدا وكان صاحب حركة كثيرة طول الوقت وكان له تلاميذ كثيرين يبثهم في كل انحاء العالم. فلذلك كان يرفع له اعمال صالحة بصفة مستمرة لانه من دعا الى هدى كان له من الاجر مثل اجور آآ من تبعه - [00:12:48](#)

عاش سيدنا ادريس ومن اقواله كان زي ما قلنا انزل الله عز وجل عليه ثلاثين صحيفة وهو ايضا يذكر عنه سيدنا ادريس آآ انه اول من علم السياسة المدنية الحكم - [00:13:12](#)

كان بيحكم الناس دي ويتحرك ويرسل ائمة او ولاة او آآ اه قولي ولاه يدعون الناس الى الخير ويحكمونهم بشرع الله سبحانه وتعالى لأ ده كمان قالوا ايه انه رسم لقومه قواعد تمدين المدن - [00:13:34](#)

بنت كل فرقة من الامم التي اسسها مدنا في اراضيها ان شئت في زمانه مائة وثمانين وثمانين مدينة بنو مية تمانية وثمانين مدينة واستغرب الحكمة من قوله سيدنا ادريس من اقواله عن سيدنا ادريس خير الدنيا حسرة - [00:13:56](#)

وشرها ندم. وكان يقول السعيد من نظر الى نفسه وشفاعته عند ربه اعماله الصالحة السعيد من نظر الى نفسه يعني اصلحها وآآ وزكاها نظر الى نفسه. ما نزرش الى عيوب الناس. نظر الى عيوب نفسه - [00:14:23](#)

واصلحها وزكاها السعيد من نظر الى نفسه وشفاعته عند ربه اعماله الصالحة. وكان يقول الصبر مع الايمان يورث كان عليه السلام من كثرة حركته. وكثرة اتباعه الذين يدعون الى الله يرفع له في كل يوم - [00:14:49](#)

مسئل عمل جميع بني ادم من اهل زمانه لذلك رفع مكانا عليا ما تدريس عليه السلام ورفع الله مكانا عليا في السماء الرابعة. كما رآه النبي صلى الله عليه وسلم في رحلة المعراج - [00:15:11](#)

ثم ارسلنا رسلنا تترا الله جل جلاله خلق الانسان ويعلم افاته وعيوبه وانت ممكن تتوسل بدي لربنا جل جلاله يقول خلقتني وتعرف عيبي ان الانسان بينسى ولذلك تواتر الرسل بعد ادريس عليه السلام ونستكمل اللقاء القادم ان شاء الله. احبكم في الله والسلام عليكم ورحمة الله - [00:15:32](#)

بسم الله الرحمن الرحيم. هنا المدرسة الربانية كتلة قلوب تحكمها قيم - [00:16:10](#)